

# سلسلة الهدى والنور {{1821}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ولذلك فالشعب في غفلة وبخاصة حينما يرى الخاصة ان انفسهم غير ملتحين وقديما قيل اذا كان رب البيت بتدفي ضاربا. مم. فما على الساكنين فيه الا الرخص اه واذا كان خاصة الناس - [00:00:00](#)

وبعض علمائه ومشايعهم ما بلفظوا هذا الامر الالهي وهو اتباع الرسول عليه السلام فعاملة الناس من باب اولى ان لا يظهروا انا والناس الان كما معلوما مشهورا في صفوة الناس الان - [00:00:24](#)

وقبل هذه الصحوة كان الناس على نقيضها وهي الغفلة ولا تشتوي الصحوة والغفلة ولا ينبغي ان يكون الناس بكل من الحالتين في حالة الصحوة كما كانوا في حالة الغفلة - [00:00:56](#)

ولذلك نجد والحمد لله يعني كثيرا من الشباب آآ يقصدون لا في المساجد جماعة اه ثم كان الاسلام ظاهرة بوجههم في لباسهم في زيهم هؤلاء الابناء الالباء يجب ان يكونوا اولى - [00:01:22](#)

ان يتمشوا مع الصحوة لانه حينذاك نصبح في ظاهرة تلفت النظر الولد صالح متمسك بالشرع وبعض الالباء ليسوا كذلك. صح فنسأل الله عز وجل ان يجعل الابناء والالباء كلهم صالحين - [00:01:52](#)

متبعين لسنة سيد المرسلين اطلع عليك لا هو فاهم وان شاء الله نيته طيبة بس في الحق يمكن على ابو ليلي احنا رايعين مع بعض اجت طشة على ابو هيثم - [00:02:19](#)

يعني ايه توكة؟ قلت له في ايه؟ ما فيش اشكال. شعرت ابو هيثم ما شاء الله مريح. السنة فين ماشي يا ابو صالح اه قضية اللباس اه هل يعني انا اراهم بعض الناس - [00:02:51](#)

ماما مسلا آآ اقول اه السروال اه او ما يعرف بلباس الباكستان مع القميص هل هذا من السنة ويعني اه ذات السنة ام ان اللباس يرجع الى العرف والعادة نرجو تفصيل هذه القضية - [00:03:26](#)

المهم ليس في الاسلام اللي المسلمين زي خاص او لباس خاص لاننا نعلم ان المسلمين الاولين وهم العرب لما فتحوا البلاد الاسلامية اه هذه البلاد ما بين بلاد رومية او فارسية - [00:03:47](#)

فلهم البستهم ولهم ازيائهم فما فرض عليهم على اعتباره المسلمين جميعا عربا وعجما ما فرض عليهم لباسا خاصا عربيا اسلاميا وانما تركهم على عاداتهم وتقاليدهم الا انه هذا الشعر الحكيم - [00:04:34](#)

وضع في البستهم ولازيائهم آآ بعض القواعد التي لا بد من التزامها في البستهم وازيائهم وفي كل شيء مما يتعاطونه بينهم فيحضرني الان من ذلك قاعدتان اثنتان احدهما الابتعاد في الازياء - [00:05:09](#)

وفي الالبسة عن التبذير والاسراف واضاعة المال وقد قال عليه الصلاة والسلام كل ما شئت والبس ما شئت ما جاوزك سلف وما خيله كل ما شئت والبس ما شئت ما جاوزك امران اثنان - [00:05:50](#)

اضاعة مال ومخيل خيلاء هذا هو الشوط الاول الشرط الثاني الا يكون لباس المسلم وزيه المهن لانسس كفار وازيائهم وهذا فيه حديث كثيرة وعديدة بعضها تأصل وقاعدة وبعضها تطبيق لهذا الاصل - [00:06:25](#)

ولهذه القاعدة او تفريع لها القاعدة هو قوله عليه الصلاة والسلام بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له

وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري - [00:07:06](#)

ومن تحبه في قوم فهو منهم يقول عليه السلام ومن تشبه بقوم فهو منهم هذا هو الاصل الثاني الذي يجب على المسلم ان يلتزمه في زيه ولباسه فاذا ابتعد عن هذين الامرين - [00:07:39](#)

عن الاسراف والخيلاء من جهة وعن التشبه بالكفار من جهة اخرى حين ذاك يقال له البس ما شئت سواء لبثت مثلاً قميصاً طويلاً ما فوق الكعبين او قميصاً يبلغ الركبتين - [00:08:09](#)

او فوق ذلك اذا كنت متسرولاً او لم تتشرولاً ولكن لبست عباءة او لبست قميصاً طويلاً او التفت بثوب فانت حر البس ما تشاء فما تأكل من تشاء في حدود ما سبق بيانه - [00:08:35](#)

من الابتعاد عن الاشراف والخيلاء من جهة وعنت تشبه بالكفار من جهة اخرى وقد ذكرت انفا ان هذه القاعدة الا تأكيد لها وتطبيقاً منه اياها من ذلك مما جاء الامر به - [00:09:02](#)

معللاً الحكم المأمور به اه بمثل هذه القاعدة وهو التشبه مثلاً الحمد لله يا استازة شريفة مسلماً يقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم صلوا في نعالكم وخفافكم وخالفوا اليهود - [00:09:35](#)

هذا حكم شرعي صلوا في نعالكم وقف فيكم لو ان الحديث انتهى الى هنا كان كافياً لاثبات هذا الحكم وهو جواز الصلاة في النعال وفي الخفاف لكن النبي صلى الله عليه واله وسلم بوحي من الله تبارك وتعالى - [00:10:21](#)

زاد على هذا الامر علة شرعية لكي يرسخ تلك القاعدة وهو النهي عن التشبه بالكفار فقال صلوا في نعالكم وخفافكم وخالفوا اليهود لماذا يأمرنا بان نعلي بالنعال وفي الخفاف لان اليهود - [00:10:51](#)

يتنطعون في دينهم ويرون عدم جواز قيامهم في صلاتهم متناعلين ولذلك جاء في بعض الآثار السلفية ان ابن مسعود رضي الله عنه كان في مجلس فاقمت الصلاة وكان فيه كان في القوم ابو موسى الاشعري - [00:11:22](#)

وهو ممن كان لهم الكعبة المعلى في حسن تلاوة القرآن الكريم والذي جاء في حقه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم طاف ليلة على اصحابه هو هو وزوجه عائشة رضي الله عنها - [00:11:58](#)

فوقف على ابي موسى وهو يتلو القرآن فاصغى اليه وانصت اليه وقال عليه السلام لقد اوتي هذا مزماراً من مزاويل من مزامير داوود عليه السلام ولما اصبح الصباح حدثه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:26](#)

بانه مر به البارحة وانه اثنى على قراءته وتلاوته فقال يا رسول الله لو علمت ذلك لحبرت لك تحبيراً هذا الصحابي الجليل كان في مجلس ابن مسعود لما حضرت الصلاة - [00:12:54](#)

فقدمه ليصلي بالناس اماماً ما كان من ابي مسعود من ابي موسى رضي الله عنهما الا انه خلع نعليه فاذا ذكر ذلك ابن مسعود عليه قال افي الوادي المقدس انت يشير انه هذه يهودية - [00:13:18](#)

وهابي جليل يعترض على صحابي مثله ويقول لما خلعتنا عليك الله قال لموسى لما كان في الوادي المقدس اخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى. افي الوادي المقدس انت طبعاً هو يشير - [00:13:50](#)

بهذا الانكار او الاستفهام الاستنكاري كما يقول النحويون الى امرين اثنين طبقة ذكرت احدهما انفا وهو قوله عليه السلام صلوا بنعالكم خفافكم وخالفوا اليهود ثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من سنته - [00:14:15](#)

انه يصلي في نعليه ولا يتكلم كانه يقول لابي موسى ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلف تكلفك هذا ومعنى هذا الحكم انا مسلم اذا حضرته الصلاة في مكان ما - [00:14:42](#)

وهو متنعل او متخفف فما ينبغي ان يتكلف نزعهما وانما يصلي كما هو كما ان العكس ايضاً لا يجوز ان يكون حافياً واذا اراد ان يقوم الى الصلاة يتنهي وقد يفعل هذا بعض المتشددین في التمسك بالسنة - [00:15:04](#)

نكاية في اولئك الذين يحاربون السنة وقد وقعت حوادث في المسجد النبوي بل وفي المسجد المكي حيث كان بعض الشباب المتحمس يدخل في ناره الى المسجد وتعلمون المسجد مفروش بالفرش - [00:15:34](#)

الثمينة يعني الوالية فكانوا يثيرون بذلك فتنا كانوا في غنى عن اثارها الشاهد فالنبي صلى الله عليه وسلم قال مؤكدا للقاعدة صلوا في نعالكم وخفافكم وخالفوا اليهود هذا الفرع من الفروع التي - [00:15:57](#)

آ بنيت على القاعدة المذكورة انفا من ذلك ايضا قوله صلى الله عليه واله وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبرون شعورهم فخالفهم ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم فطالبوهم اي - [00:16:27](#)

اليهودي والنصراني اذا شاب ترك شبيهه على بياضها فامر النبي صلى الله عليه وسلم تأكيدا لتلك القاعدة ان يخالف المسلم الكافر فقال اسبوع من الفطرة الا تترك على ما خلقه الله عز وجل عليها - [00:16:58](#)

لأنها من الامور التي ابتلى بها ربنا ابراهيم عليه السلام الابتلاء هنا الحقيقة في معنى دقيق انه من جهة يأمر الا نخالف الفطرة بعامه الامور ومن جهة اخرى يأمرنا بان نخالف خلق الله في هذه الاشياء التي جاء ذكرها - [00:17:31](#)

والحديث صحيح فهذا هو الامر الاول الذي يجيز المسلم ان يغير شيئا من خلق الله والامر الاخر انه اذا كان يتأذى بشيء مما خلقه الله عز وجل عليه فدفعنا له ان يغير ذلك - [00:17:59](#)

وليس تجملا وحسنا لان الامر ان ما خلقه الله عز وجل هو حسن اه مثلا لو فرضنا شخصا لا فرق في ذلك بين ان يكون ذكرا او انثى له سن ناسى - [00:18:29](#)

عن سوية الاسنان بحيث انه يصاب بان يقرض ثبته في اثناء طعامه فهنا يمكن ان يتعاطى عملية جراحية لتحويل السن عن وضعه بحيث يزول بهذا التحويل شيء من ذاك الضرر الذي كان يصيبه - [00:18:56](#)

وكثير مما يأتي السؤال بعض الناس اه خلق الله له اسطا زائدة هل يجوز استئصال هذه الاصبع الزائدة ام لا الجواب حسب التفصيل السابق ان كان اه لا يتضرر بيد الاصبع الزائدة في عمله - [00:19:25](#)

فلا يجوز له ان يستأصلها والا جاز اخير تأتي الى قضية بعض النساء المشعرانيات قد ينبت لهن لحية او شبه لحية هل يجوز لها ان تحلق اليوم في القائد العامة لعن الله انهم يصوتوا - [00:19:54](#)

لما المغيرات لخلق الله للحزن فاذا ارادت ان تحلق للحسن او ان تنثر وكلاهما الجرم سواء فاذا ارادت ان تحلق او ان تنثر تجملا وتزيينا ولا يجوز والا وفي ظني - [00:20:26](#)

انه ليس هناك ما يبرر للمرأة ان تستأصل الشعرة من وجهها فيما اذا نبت الرجل تماما وهنا لابد من التذكير بحديث وبني اختتم هذا الحديث ان شاء الله وفي هذا الحديث النبوي - [00:20:59](#)

الذي ساذكره فيه لفت نظر لعامة الناس الى ان الجمال والحسنى ليس هو فيما يرونهم هم وانما فيما يراه خالقهم وربهم لقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:27](#)

رأى رجل من اصحابه وقد اطال ثوبه الى ما تحت الكعبي فقالوا له يا فلان ارفع من ثوبك فانه اتقى وانقى قال يا رسول الله اني احق اني احنف يعني مقوس الساقين - [00:21:54](#)

يعني عامل ايه؟ ممكن ناس عادة اه ما بطلع بايدك المهم الساق ليس مستقيما يعني بتقولوا افقه ولا شو بتقولوا اه اهذا الصحابي رأى هذا عيبا فيه ولذلك اطال ثوبه - [00:22:24](#)

سترا لهذا العيب المزعوم فاجابه الرسول عليه السلام بقوله وهنا الشاهد يا فلان كل خلق الله حسنة. الله اكبر كل خلق الله حسنة ولذلك فانا اقول ما يجوز للمسلم ولا للمسلم - [00:23:01](#)

ان يتصرف هذا او هذه تصرفا يندفع من عقلها من رأيها من عاصفتها بزعم انه والله هذه اللحية قال لي بدأت تنبت ما هي حلوة ليش لانه زغبرة تنف شوي هون شوي هون - [00:23:33](#)

اذا هو يحلقها لتنبت مستوية هو خلقك انت ولا خلق الله كذلك نقول بالنسبة للمرأة التي ينبت لها لحية او رجل كوسد نراه لا لحية له الرجل الذي ليس له لحية هو كوسد في اللغة العربية - [00:24:06](#)

الامراض هو الشاب الجلوس. سبحان الله لكن هذه ما نعرفها في اللغة فاذا رأينا رجلا لو سجن فهذا من خلق الله والله يربينا اياته بكل

مناسبة فالحكمة الالهية تقتضي ان يخرق العادة - 00:24:40

ان تميز على ظن بعض الجهلة انه في هناك نوام مفروض على خالق النظام لا ربك يفعل يخلق ما يشاء ويختار كما ذكرنا في الاية

السابقة وليدل الناس ولكي لا يركن الناس - 00:25:11

الى العادة وينسوا القدرة الالهية يخلق لهم احيانا ما لا يعتادونه عادة ويخلق رجلا لا لحية له وفي المقابل قد يخلق امرأة لا لحية فماذا

يفعل هذا وتلك ذاك الرجل - 00:25:35

يشتهي لكن كان هذا يوم كان رجال يحافظون على لحاهم. ببشتهي يجلس بين الرجال ولا لحية له فاما ان يتخذ لحية مستعارة واما

ان ينطوي على نفسه ويشيل معه ما يقولون اليوم عقدة نفسية - 00:26:06

وهكذا المرأة اللي بكون الا لحية شو بصيبا ؟ عقدة نفسية. مم ولو ان هذا او تلك اه تذكروا هذه الحكمة الالهية انه يريد ربنا عز وجل

ان يذكر الناس بانه فعال لما يريد. وبانه يخفق ما يشاء. الله اكبر. فيريد ان يري الناس - 00:26:29

الرجال رجلا بدون لحية ويريد ان يري النساء امرأة بلحية لا يقول الرجل هذا ليس بالجميل لانه لا لحية له ولا يقولن تلك المرأة انه

والله ما هي حلوة لهامرة الا لحية - 00:27:00

لان شأنه شأنه وشأنها كشأن ذلك الرجل الاحف الذي كان يستر اهذا الخلق الالهي بثوبه الطويل فقال له عليه الصلاة والسلام كل خلق

الله حسنا فحينما ينطلق المسلم من هذا المنطلق - 00:27:23

ويسلم امره لله عز وجل فلا يبادر الى تغيير شيء من خلق الله الا باذن من الله والا لاذى يلحقه بسبب هذا الشيء الذي يعني شذ فيه

عن سائر الناس - 00:27:51

وبهذا القدر كفاية ولعلي اطلت عليكم فعليكم تتحملونا. الله يكرمك شيخنا. بسم الله. اه نسأل شيخنا ولا في حدا حاجز الحاجز هو

انت يا ابو فارس. جزاك الله خير شيخنا - 00:28:14

شيخنا في عندي سؤال لزوجي وسؤال لي وسؤال لاختي. ما شاء الله وملاحظة فائدة في حديثك شيخنا لاتمام الحديث. الله ينعم

عليك اه شيخنا ما مدى صحة اه الحديث التي الذي ترويه عائشة ام المؤمنين - 00:28:32

اه رضي الله عنها اميطي عنك الازى ما استطعت وما معنى هذا اولا هذا في ثبوت نظر وثانيا هذا ليس حديثا لأنه موقوف لأنه

موقوف عليها. نعم. ثم هو بخلاف كل ما سبق ذكره - 00:28:56

ومثل اولا لا يجوز الجزم بنسبته الى عائشة وثانيا لو ثبت ذلك عنها وذلك من ادلة عدم عصمتها. نعم. ولو عاشت حياتها مع زوجها

محمد المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:29:21

وغيره. شيخنا بالنسبة اه لحكم الدين ان رجلا مسلما قتل رجلا كافرا مشركا في بلد الاسلام في الوقت اللي بتغيب في احكام شرع الله

سبحانه وتعالى اه تصور صورة مثلا شيخنا - 00:29:41

آآ كمواطن كمواطن مسلم يعيش في الاردن مثلا او مواطن سعودي اه دخل على ارضه كالداهلين حاليا في او كالداهلون. ايوا. في

ارض الجزيرة كالداهلين. وهذا بيت الخصية نعم او شيخنا او - 00:30:03

كالاقصى شيخنا في بلد الاقصى. نعم شيخنا. اه بعدين. لانه كلها عم نرفعها وهي ما مش هيك الشيخ عرف اللي بدك اياه. اه نعم. اه

فنحو هذا الكلام شيخنا افيدونا افادكم الله - 00:30:29

اه بس هذا المبتدأ والخبر شو جزاك الله خير شيخ يعني شو السؤال بل هل يجوز ان تريد ان تقول يجوز؟ يعني مثلا بتريد تقول في

عليه دير ايش نعم احسنت يا اخي. السؤال. اه - 00:30:48

السؤال شيخنا آآ فهما من قول الله تبارك وتعالى لهذا المسلم الذي قد يكون يعني من عامة الناس وتأخذ الحماية اه استنباطا من قول

الله سبحانه وتعالى قاتلوا المشركين حيث وجدتموهم - 00:31:04

وكقوله تبارك وتعالى اه اقتلوهم واقعدوا لهم كل مرصد فهو وجد واحد مثلا مشرك في طريقه فهم هذه الاية تناول هالسكين وكبسه

هاي عجبته كيف نعم شيخنا نحو هذا. في اي بلد مسلم ولكن في هناك تركيز على السعودية وفلسطين شيخنا - 00:31:23

اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي اه استنباطا من قول الله سبحانه وتعالى قاتلوا المشركين حيث وجدتموهم وكقوله تبارك وتعالى اه اقتلوهم اقعدوا لهم كل مرصد وهو وجد واحد مثلا مشرك في طريقه فهم هذه الاية تناول هالسكين وكبسه - [00:31:51](#) هاي عجبتك كيف نعم شيخنا نحو هذا في اي بلد مسلم ولكن في هناك تركيز على السعودية وفلسطين شيخنا كل الكفار النظام الاسلامي ثلاثة انواع غير ميون وهم الذين يسمونهم اليوم - [00:32:17](#) مواطنون خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:33:03](#)